

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (521)

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم هذا المجلس الخامس والعشرون بعد المئة تذاكر احاديث رياض الصالحين - 00:00:00

وما زال البحث في باب فضل الزيارة في الله مجالسة اهل الخير واهل التواضع واهل الفضل. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:00:22

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارشد الله تعالى على ملكا. فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخلي في هذه القرية. قال هل لك عليه من نعمة - 00:00:49

تربها قال لا غير اني احبته في الله تعالى. قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبته فيه. رواه مسلم. الله. يقال ارصده لكذا. اذا وكله بحفظه والمدرجة بفتح الميم والراء - 00:01:09

الطريق ومعنا تربها تقوم بها وتسعى في صلاحها هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه بفضل الزيارة في الله سواء بسفر او بغيره ليس الا الزيارة في الله والمحبة في الله - 00:01:29

والمحبة في الله هي التي تبقى بين عباد الله وبين المؤمنين وكل نسب وصلة فانها تذهب الى يوم القيامة يفر المرء من اقرب الناس اليه من امه وابيه وصاحبه زوجته وبنيه - 00:01:52

لماذا يفر منهم يطلبوه حسنة واحدة يتكفر بها او يتخفف عنهم بسيئة واحدة يتحملها عنهم الا المتحابون في جلال الله فانهم لا يفر بعضهم عن بعض. كما قال جل وعلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو - 00:02:14

الا المتقين اهل التقوى واهل الصلاح اجتمعوا في الدنيا على حب في ذات الله لا في غيره يغفونهم في الدنيا بلذة الايمان ويغفونهم في يوم القيامة بعظيم الاجور من الكريم المنان سبحانه وتعالى - 00:02:38

وهذا الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعث ملكا فارشده على مدرجة رجل خرج يزور - 00:02:59

اخا له في قرية اخرى في مرصده اي في طريقه وفي وجهته فسأله ما تريد قال ازور اخ لي في الله احبته في الله في قرية كذا وكذا قال وهل له عليك من نعمة تربها - 00:03:18

يعني اجزيه بها له معروف عليك سبق منه احسان لك وتريد ان ترد عليه هذه النعمة؟ قال لا ولكني احبته في الله قال فانا رسول الله اليك فانا رسول الله اليك - 00:03:40

وان الله احبك فيه كما ان الله احبك كما احبته فيه ففي هذا الحديث فضل التحاب في ذات الله وفيه فضل الزيارة وهو الذي ساق المصنف الحديث لاجلها في هذا الباب - 00:04:04

الزيارة بين الاخوان يجدد الايمان وتسلم سخائم النفوس وتذيقهم حلاوة الايمان وانشرح الصدر به وهي عاجل الجنة التي من لم يلجها في الدنيا لن يلجها الى يوم القيامة جنة عدن - 00:04:21

صحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. هذا التوحيد لكامل محبة الله ومحبة رسوله - 00:04:43

والثانية وان يحب المرء لا يحبه الا في الله لا لعلاقة نسب او وطن او مصلحة او لغة او رحم انما محبة الكفر بعد اذ انقذه الله منه

انقذك الله من الكفر بان هداك للايمان - 00:05:04

يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كراهيته ان ان يقذف في النار هل هذه العقيدة في قلوبنا نحن الحمد لله من مسلمة الدار  
نشأنا على الاسلام - 00:05:27

عليه ثمة غيرنا مسلمة اختيار دخلوا فيه عن طوع واختيار تخيل لو انك لو انك على غير الاسلام هل تكره ان ترجع من حالك التي  
انت عليها الان من الايمان - 00:05:43

الى حاد الكفر كراهية ان تقذف في النار اذا وصلت الى هذه الرتبة فانك ستجد والله حلاوة الايمان ولا بد وبه طلق السلف الصالح  
الدنيا ورغبوا واشتروا وبالغوا في ثمن الآخرة - 00:06:05

نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد وتبوأ من الجنة  
منزلا. رواه الترمذي وقال حديث حسن - 00:06:27

وهذا الحديث ايضا كحديثه السابق يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد مريضا اي زاره من المسلمين لان النصوص  
يفسر بعضها بعضا ويصح من غير المسلمين اذا كان بينك وبينه حق كحق الجوار - 00:06:49

وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم جاره اليهودي الذي كان يخدمه وكان من ثمره هذه الزيارة والعيادة ان انقذ الله اليهودي من اين  
من النار بسبب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه منادي من السماء ان طبت وطاب ممشاك وتبوأ من الجنة منزلا ثلاثة انواع من الفضائل  
اعظمها انك تبوأ من الجنة منزلا بسبب - 00:07:29

عيادة المريض المسلم وبسبب الزيارة في الله التي سببها المحبة وممشاك قطاب وان طال هذا الممشى لست فيه خاسرا وان كان فيه  
الزحام والعناء ممشاك عند الله والثالثة ان طبت في نفسك - 00:07:48

وهذا خبر يتضمن الدعاء بان دلتا الطيب في نفسك بما فعلت تبتغي به ما عند الله جل وعلا وفيه ما ساقه لاجله من فضل الزيارة  
والمحبة في الله وفيه فضل عيادة المريض - 00:08:17

في اخر الزمان لا يلقي السلام الا على من يعرف. ولا يعود الا من يعرف وفضل عيادة المريض من المسلمين او من لهم حق عليهم  
فضل عظيم في ذهابك وفي اياك - 00:08:39

غبت وطاب ممشاك الممشى في الذهاب والاياب وهذي مسألة قل من يفتن لها وهو ان اجره ثابت حتى في رجوعك من العبادة الى  
اهلك ذهابك للمسجد عبادة رجوعك من المسجد الى بيتك لك فيه مثل اجر الذهاب - 00:09:00

ذهابك للحج والعمرة عبادة رجوعك ايضا كذلك ذهابك للزيارة زيارة مريض او من تحبه في الله ولو سافرت لذلك لك فيه اجر  
ورجوعك كذلك فان الممشى يشمل هذا وهذا وفي هذا يقول الشيخ ابن سعدي في نظمه للقواعد - 00:09:23

يقول وسائل الامور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوائد وسائل الامور اداءك للصلاة مع الجماعة والحج والعمرة يحتاج الى ذهاب  
هذي وسيلته الزوائد الرجوع من المسجد الى بيتك من الحج والعمرة الى اهلك ووطنك - 00:09:50

من زيارتك الى اهلك واحكم بهذا الحكم للزوائد اي له حكم هذه الوسائل نعم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك وناfox - 00:10:13

فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة وناfox الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا  
منتنة. متفق عليه يحذيك يعطيك - 00:10:32

هذا حديث عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ظرب هذا المثل وهذا فن  
بديع من وسائل ايصاله العلم عليه الصلاة والسلام بضرب الامثال - 00:10:49

والامثال جاءت في القرآن تلك الامثال نضربها للناس وجاءت في السنة واحتفى واعتنى بها العلماء بما في لما في ضرب المثل من  
المعاني الجليلة المقربة والمحقة للمراد منها قال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح - 00:11:09

والجليس السوء كحامل المسك سواء حمله بيبعه حمله بنفسه ونافخ الكير والكيرو هي الة نفخ النار يستخدمها الحدادون  
يستخدمها الناعلون الخيول ويستخدمها الصاغة لانهم يحتاجون للنار وانما النار تأتي من النفخ فيها - [00:11:33](#)  
فحامل المسك شوفوا هذا المثل اما ان يحذيك يعطيك من مسكه المسك هنا اسم لعموم الطيب او تشتري منه بيبعك او اقلها ان تجد  
منه ماذا ريحا طيبة هذا الجنس الصالح - [00:12:12](#)  
جلست معه فلان سوى وفلان عمل وفلانة زينت وفلانة حطت لا يحفظ دينه ويحفظ دينك انت ومجالسة اهل الخير واهل الصلاح لا  
تزداد منها الا خيرا ولا تزداد فيها من الشر الا بعدا - [00:12:32](#)  
يذكرونك اذا نسيت يعلمونك اذا جهلت يدلونك اذا غفلت اذا انت رابح وهم هؤلاء الاخلاء في الله تخلله في الله وتجالسوا فيه  
وتزاوروا فيه وتبادلوا فيه وتناصحوا فيه في هذا حديث رواه الامام مالك في مسنده - [00:12:55](#)  
عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في ليس لكم  
لهم اي علاقة الا المحبة في الله - [00:13:28](#)  
والمتزاورين في وللمتجالسين في حركة بعض الشواغل وترك بعض ما تدعوه اليه نفسه ففرغها دقائق ليجلس مع  
الصالحين في مجالس العلم يتزاوروا يقتطع من وقته يزور اخوانه يجلس معهم يأنس بهم ويأنسون به - [00:13:42](#)  
اجب لهؤلاء محبة الله يجب لهم محبة الله جل وعلا ومثل الجليس السوء اللي ما منه الا الا قشر اللي فرقاه هي السعادة كنافخ الكير  
نافخ الكير اما ان يحرق ثيابك - [00:14:11](#)  
مباشرة او بالشر الذي يطير من كيره التي ينفخها او اقل ان تجد منه ريحا سيئة هذا جليس السوء انت واياه اما ان تتخاصموا واما  
ان تتدابروا واما ان تجمعوا سيئات تتحملونها في ظهوركم - [00:14:37](#)  
واقربها اما غيبة وسب وقذح واما نميمة نقل كلام على جهة الافساد فتغن صدورهم يصيبها الغبن والغبن العظيم تمتلى غيظا وحقدا  
ما يأنسون ويرجعون بالاثم. اه والله الخسارة لا حصلوا انسا - [00:14:59](#)  
ولا حصلوا اجرا انما حصلوا في كل الامرين ضدهما بدل الانس غيظ وحقد شئان وغل في النفوس ولم يرجعوا بالاجر وانما رجعوا  
بالوزر واي وزر بتحمل اعراض الناس فيال الله ما اعظم هذا المثل وما اقربه وتقريبه لهذه المعاني العظيمة - [00:15:28](#)  
لمن وفقه الله وعقل ووفقه الله عز وجل واعانه واستبصر فان الران يا اخواني يسمع الانسان الخير يسمع النصح لكن لا يستفيد  
المجخي لا يقبل شيئا قد يتأثر في لحظتها وبعدها يرجع الى ما كان فيه - [00:15:54](#)  
هذا يحتاج قلبه الى انعاش وتحتاج نفسه الى عمل مركز لعل الله عز وجل ان يحييها الله المستعان نعم. وعن ابي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة لمالها ولحسب - [00:16:19](#)  
بها ولجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. متفق عليه. ومعناه ان الناس يقصدون في العادة من المرأة هذه الخصال الاربعة  
فاحرص انت على ذات الدين واظفر بها واحرص على صحبتها. اللهم صلي وسلم عليه - [00:16:40](#)  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة اتى بالفعل الذي لم يسمى فاعله يسمونه بالفعل المبني  
للمجهول وهذا له دلالة اذا جاء ذلك في السنة او في الوحي - [00:17:00](#)  
ففيه التفخيم والتعظيم وفيه لفت الانتباه والاهتمام اسباب نكاح المرأة منكم ايها الرجال وكذا عكسه اسباب رغبة المرأة بالرجل هذي  
الاربعة اما لمالها يطمع فيها او هي تطمع فيه والطماعين ما هم حاصلين خير - [00:17:21](#)  
ابدا يبقى بين عينيه المال هذا لا يفوته فما حصل خيرا في طمعه به ثم اذا جوده زاد همه واخاه هما اخر الا ينقص وان لا يفوت منه  
يقول مثل ذلك في الدنيا - [00:17:47](#)  
من حط من جعل الدنيا بين عينيه هو في طلبها يهتم ويغتم ويقلق وربما يكذب يتزلف حتى يحصل من الدنيا كرسي في منصب او  
مال او شرهة فاذا حصلها زاد همه هما الا تفوته - [00:18:08](#)  
وصار عبدا لهواه وعبدا لهذه الدنيا وتنكح لجمالها اول ما يتناولها متزوجون الجمال ترى كما انت تطلب هذا هي تطلبه فان كنت ان

تعرف نفسك لا تطلب شيئا اعلى منك - 00:18:36

فان غيرك يطلب منك ما تطلب من نفسك وتنكح المرأة لنفسها او حسبها القبيلة للجاه والحسب معنى اعم من النسب النسب معروف نسب شريف واشرف النسب نسب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:59

هذا اشرف الانساب في دنيانا وشرف النسب لا يتعدى الدنيا لا يتعدها واذا تناسبت الرجال فلم ارى نسبا يقاس بصالح الاعمال واذا نظرت الى التقى وجدته رجلا يصدق قوله بفعالي - 00:19:21

هذا النسب الحقيقي لانك لا تختار نسبك هل يختار منا احد ابويه اختار اخوانك وعمومتك واخوالك ابا اذا لا تتعبها تتعب همك فيما لا قدرة لك به النسب الصحيح هو نسب الايمان - 00:19:46

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه يعني يوم القيامة والحسب اعظم لان الحسب يشمل النسب في اولويته ويشمل المركز والمنصب قد يكون ليس ذا نسب لكن له مركز - 00:20:11

له جاه له مال له شيمة اخذت بنت فلان هذي ثلاث مناحي يطمع اليها اهل الدنيا ثم ذكر ولدينها هذا المطعم الرابع ربما اخره في الذكر لانه اقل اهتماما للناس - 00:20:32

ثم ذكر عليه الصلاة والسلام الوصية والامر اظفر الدين تربت يداك. اظفر من الظفر اي قلة من يدركه فان مسألة الظفر هي الاخذ للشيء بسرعة وشفقة اظفر بذات الدين تربت يداك - 00:20:57

وكلمة تربت يداك تأتي في لغة العرب وقالها النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا يراد منها معناها مثل قولهم ثكلتك امك مثل قولهم ما له لا ام له - 00:21:23

في احد ما لهم يا اخواني ها في احد ما له ام اي نعم اثنان هذا مو حواء اما الباتين لا لابد لهم ام لكن كلمة تراد للتنبيه ولفت الانتباه وتراد ايضا للتأديب بحسبه - 00:21:41

واظهر بذات الدين تربت يداك لا يدعو النبي على يديك بالشلل الترب هنا الشلل وانما يراد منها المعنى وهو لفت الانتباه وفي هذا مجالسة اهل الخير والحرص على والحرص والحرص على - 00:22:01

تحصيلهم بقوله فاظفر بذات الدين لان اطول مجالسة لك مع من؟ مع زوجك فان كانت صاحبة دين مكملات بالعلم فيا سعدك عز الله حصلت خير الدنيا وان كانت قشرا شر - 00:22:19

فانها تدخل نار الدنيا تتسبب عليك بنار الآخرة والواقع يشهد لهذا وخبرة الخبراء تؤيد هذا وفي هذا قول القائل في ابيات تسمعونها من الشيبان يتمثلون بها من كبار السن منهم من تسوى ثمانين بكرة - 00:22:42

ومنهم من لا تسوى قيد قعود ثمانين بكرة سواها المرأة ومنهن ردية حتى قيد القعود اغلى منها ومنهن جنات تداعى جنهورها ومنهم من لا تصلى النار بلها وقود نار ضوء - 00:23:08

ما يسلم منها لا زوجها ولا ابنها ولا من قرب منها شر في شر نسأل الله العفو والعافية ومن هالمن تنظوي وينظوى لها ومنهم من تطرد الرزق بعمود من قشارتها وشرها ونحسها لو يجيها الرزق بعمود - 00:23:32

عمود الخيمة ترى ما هو بدا خاص بالنساء حتى انتم يا الرجال ولهذا قال فاظفر بذات الدين تربت يداك وانت ايضا ايتها الموفقة اظفري لصاحب الدين تربت يداك وها هنا مسألة - 00:23:58

لابد من التنبيه عليها وهو الخاطب بكم وحدة تخطبون ولا خلاص وظعتوا ها كسرت واشتاد نعم منكم من كسر الشداد لكبره ومنكم من كسر الشداد لدلته وخوفه الجبن الخاطب منكم او من غيركم - 00:24:21

يوجه الى ان يكون سؤاله عن دين المرأة اخر سؤال ليه ليكون اقباله او ادباره على هذا الدين ما هو باول ما يسأل عن دينها وش جمالها قالوا والله وسط. قال لا ما ابوها. ردها لايش - 00:24:48

الجمال فلم يأخذ بوصية محمد صلى الله عليه وسلم سأل عن مالها ها وشلون وظيفتها كم تستلم قالوا والله انها ربة بيت ما عندها وظيفة. ردها اذا ردها لاجل مالها - 00:25:12

وكذا اذا ردها لاجل النسب اخر سؤال واعظم سؤال يكون عليه الاقبال او الادبار القبول او الرد هو الدين دينها فان كانت مصلية وغير مصلية احذر غير المصلية ان كانت - [00:25:30](#)

ستيرة في مقابل السافرة فاحذر السافرة ان كانت عاقلة في مقابل الرفلة الخبلة فاحذر الرفلة. وخبزة الرفلة. كوليخه خبز يغفل ايضا كلوهنت الرفالة ما هي بخاصة في جنس دون جنس - [00:25:48](#)

وانت كذلك ايتها الموفقة واخلص بذلك امها اسألوا عن كل شيء وليكن القبول وعدم القبول مبناه على الدين مهو بكريم ولا بخيل ولا نسيب ولا ما هو بنسيب؟ ولا غني ولا فقير - [00:26:11](#)

ولا زين ولا شين القبول او الرد لاجل الدين به تتحقق وصية النبي عليه الصلاة والسلام وبه يكون ما قصده صلى الله عليه وسلم من صحبة اهل الصلاح مجالستهم واعظم صحبة ومجالسة العشرة الزوجية - [00:26:36](#)

والله هو الموفق سبحانه وتعالى طولنا عليكم ها نأخذ حديث او اثنان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزل - [00:26:58](#)

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك. رواه البخاري لا اله الا الله هذا الحديث العظيم طلب فيه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل - [00:27:20](#)

ان يكثر من زيارته والنزول عليه فجعل به عليه الصلاة والسلام في غار حراء فلما فتر الوحي ستة اشهر بعد ان يرضي نفسه من عوائل الجبال صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

هذا الحب في الله وصل به سبحانه وتعالى سأل عليه الصلاة والسلام جبريل ما لك لا تزورنا اكثر مما تزورنا الصالحين تهاقون ومن الصالحين ويصاحبكم من هؤلاء الملائكة من الصالحين - [00:27:58](#)

لكن للأسف من غباوتنا ونقصي ما عندنا نلتفت الى القرين والى الشياطين ما لا نلتفت الى صحبة الصالحين من الحفظة الكتبة ملائكة الله وطلبه عليه الصلاة والسلام من جبريل ان يكثر من الزيارة - [00:28:19](#)

هو اصلا في حب مجالسة ومعاشرة ومحادثة اهل الصلاح وقال جبريل متمثلا هذه الاية التي انزلها على النبي صلى الله عليه وسلم وما نتنزل الا بامر ربك هو اللي يأمرنا - [00:28:43](#)

ونحن في طوعه وفي امره لا نعصيه له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك اعتذر بان الامر لله في مرة من المرات تأخر الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:01](#)

في المدينة ما هو في مكة فنزل عليه في غير بيته يستنكر عليه الصلاة والسلام تأخره عليه قال لان في بيتك كلب ولا لا يدخل مكانا بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:29:22](#)

الملائكة لا تدخل مكان فيه كلب ولا صورة فبحثوا فوجدوا جروا توه ميت تحت فراش النبي عليه الصلاة والسلام واخرجوه كم في بيوتنا من الصور تماثيل ما نقول الكلاب ان شاء الله ما بعد كثرت - [00:29:39](#)

تورينا وجهها صارت موضة عند الرخوم يكرم من عندي يأتون بهذا الكلاب لبيوتهم ولبناتهم ولوالادهم تدرون ليه يتشبهون ويقلدون غيرهم من الكفرة والفجرة وما درى هؤلاء المساكين انه ينقص عليهم في كل يوم قيراط مثل الجبل من الاجر - [00:30:01](#)

والملائكة لا تقرب بيوتهم فاذا لم تأتي الملائكة بيوتهم من يبقى فيها الشياطين هم من بينون انفسهم والله فيني هم فيني غناء فيني مرض ايه من مجالسة الشياطين ابعدت الصالحين - [00:30:31](#)

ابعدت اهل الخير ملائكة الرحمن اللهم حبنا الى عبادك المؤمنين. امين. وحبب اوليائك الينا. امين. واجعلنا من المتحابين في جلالك ممن تحل عليهم محبتك ورضاك فلا تسخط عليهم ابدا اللهم اكفنا شر انفسنا - [00:30:48](#)

وشر شرورنا وشر كل ذي شر وشر كل نفس انت اخذ بناصيتها. انت الاول سبحانه فليس قبلك شيء وانت الاخر سبحانه فليس بعدك شيء وانت الظاهر سبحانه فليس فوقك شيء - [00:31:10](#)

وانت الباطن فسبحانك وليس دونك شيء اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين



والمسلمات انه سبحانه جواد كريم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:31:27](#)

نعم في شي يا الاخوان سم ها ايه يقول هل الاستماع دروس اهل العلم عبر هذه الوسائل وهاد الوسائل تراها من نعم الله يا اخواني علينا وعليكم من اول ما يحصلون لا صوت ولا الكتاب يحصلونه - [00:32:07](#)

الحين وانت في فراشك تسمع لاهل العلم كما تسمع الاهلي الفجور والفسق الاستماع لمجالس العلم في البيت وفي المجلس هل تعد من مجالس الذكر؟ هذا سؤالك نعم هي من مجالس الذكر - [00:32:37](#)

لكن ليست كالمجلس الاصلي في المسجد وفي حلق العلم لها بعض خيره وبعض اجره لا كله لا كل ذلك فهذا منها وفيها الخير يستمع اليه ينتفع به وفيها ايضا انه يمنع المجلس ان يدار - [00:32:55](#)

ويصرف الى غير ذلك نعم ايه يسأل اخوكم يقول هل الملائكة تختبر عباد الله ليس بالضرورة هذا ليس بالضرورة فان الله جل وعلا يبتلي من شاء بالخير كما في هذا الذي ذهب يزور اخا له في قرية اخرى فبعث الله على مدرجته على طريقه ملكا - [00:33:18](#)

يسأله ليس بالضرورة انك يمرك احد ويسألك ويصير ملك الا عند الصوفية فيما يعتقدونه في الخضر كذلك في ذلك الذي الثلاثة الاقرع والاعمى والابرص لكن معك ما المتحقق انهم معك من ملائكة الله؟ ثمانية - [00:34:05](#)

اربعة في النهار واربعة في الليل الزام الاول انتهى قبل قليل في صلاة العصر. وبدأ زام اهل الليل الجامعة الوردية تنتهي الوردية في صلاة الفجر ويبدأ وردية اهل النهار ملكان كاتبان - [00:34:26](#)

ما يلفظ من قول لديه رقيب عتيد وملكان حافظان واحد جدامك والثاني خلفك له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله تراه معن الحين ومعنا ايضا غيرهم - [00:34:46](#)

تدرون من هم؟ ملائكة دواجة سياحة في ارض الله خدوج العسوس تعس على ماذا تدور الخد الطيبة تدور القشع الحميس لا تدور هالمجالس تبحث عن مجالس العلم ومجالس الذكر فاذا رأتها نادى بعضها بعضا - [00:35:03](#)

تعالوا اقبلوا عينا مرادنا وعينا طلبتنا يجلسون وراءكم حاضبين بكم بعضهم فوق بعض باجنحتهم الى السماء هذا الفخر الحقيقي في الاسواق والمولات هالموتة الجديدة القاوي والكافيات مجالس العلم مجالس الخير - [00:35:32](#)

هذا من فضلها من فضلها ان الله عز وجل يذكر اهله تغشاهم رحمة الله تغمهم القريب والبعيد تنزل عليهم السكينة وهي بادية فيكم وعليكم في مجالس العلم والفضل والله اعلم - [00:36:01](#)

سم يسأل اخوكم سؤالاً يتردد في همة المؤمن للخير عنده مقدرة يرتحل الحرمين الشريفين يبتغي بذلك زيادة المثوبة المجاورة في مكة في مضاعفة الصلاة في الطواف في المدينة في الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:21](#)

فهل ينصح بذلك؟ كل واحد منا يا اخي ادري بنفسه وادري بما يناسبه فان حفظ نفسه في الحرم يا سعدا وان كان لا يحفظ نفسه او يضيعها او يضيع من من وراءه لا - [00:36:58](#)

البقاع ما تزكي احدا انما يزكيك ماذا عملك وايمانك هو اللي يزكيك الهمة العالية يجب ان ترشد وتوجه الوجهة الصحيحة ولهذا يجد بعض الاخوان راحة نفسية من قلقه وهمه في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:17](#)

يقول ابرتحل المدينة يقول على هونك ان كان ما عندك اعمال تريد ان ترتحل استأجر فيها سنة جرب نفسك ولا ما تتحمل لأواءها ولا ما تتحمل فانهما اكثر من يستدر مع عواطفه يروح شهرين ثلاثة وهو جايك يركض - [00:37:43](#)

الواقع يا اخواني لم؟ لانه اخذ مع عاطفته ولم يحصرها على التعقل والتبصر والتدبر وعبادة الله جل وعلا في كل مكان الصحابة رضي الله عنهم خرجوا من المدينة انتشروا في الارض - [00:38:08](#)

هذي مراقدهم في اطراف الدنيا وش يدورون بيا ما عند الله عز وجل البقاع لا تزكي احدا انما يزكيك عملك نعم اخذنا سؤالك عليك الاخ ها تفضل يقول ما حق الملائكة علينا - [00:38:28](#)

وش حقي انا عليك وش حق الاخوان عليك حق الملائكة مثله واعظم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان معكم من لا يغادركم الا عند الخلاء فاستحيوهم امرنا بان نستحي منه - [00:38:53](#)

ومن الحياء ان تستحي ان تعصي الله فيكتبونها عليك هذا من الحياء من الملائكة لئلا يكتبوا لك سيئة عند الله الله المستعان السؤال  
الاخير يا حماد صلي وسلم هنا غضب الرسول ولا ابو بكر وعمر - [00:39:16](#)  
لقد رأيتم رضي الله عنه يا رسول الله فلم يسمع طيب وش السؤال اللهم صلي وسلم عليه وش علاقته باللي حنا فيه جزاك الله  
خير حصل بين ابي بكر وعمر ما يحصل بين البشر مغاضبة - [00:39:51](#)  
تغاضب ابو بكر رضي الله عنه اقرب للحق لانه اكمل فذهب الى عمر ليستبيحه فلم يبحوا رجوع الى النبي عليه الصلاة والسلام اسفا  
فقال عليه الصلاة والسلام يوم اقبل ابو بكر اما صاحبكم فقد غامر - [00:40:41](#)  
عرفه من اين من وجهه لكمال محبة النبي لابي بكر هناك اذا حبيت واحد وشفت وجهه وعرفت وش اللي فيه ولا لا يا اخواني فكيف  
بما بين رسول الله وابي بكر - [00:41:07](#)  
اما صاحبكم فقد غامر ثم ان عمر رضي الله عنه ندم فجاء فلم يجد ابا بكر فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبر رسول الله ابا  
اخبر ابو بكر رسول الله بما جرى بينه وبين عمر - [00:41:20](#)  
وان عمر اغضب ابا بكر فغضب النبي عليه الصلاة والسلام لاغضاب ابي بكر لانه لان رسول الله خيل ابي بكر حتى قال ابو ذر ما قال لم  
ارى النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضبه - [00:41:43](#)  
كما كان ذا ذلك اليوم حتى قال كذبتهموني صدقني ابو بكر وابتعدتموني واواني ابو بكر وواساني في نفسه واهله وماله فهل انتم تارك  
لي صاحبي؟ فهل انتم تاركون لي صاحبي - [00:42:05](#)  
اشفق الصديق رضي الله عنه على غضب النبي عليه الصلاة والسلام التقاوم ووجدها على ركبتيه قال انا يا رسول الله اخطأ انا  
الذي اخطأت والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبين - [00:42:30](#)  
فضل الاخوة التي بينه وبين ابي بكر وسابقة ابي بكر التي ما لحقها احد يقولون رضي الله عنه فوالله ما اغضب ابو بكر بعدها  
ملاحظة لهذا التأديب والمنهج النبوي السوي - [00:42:48](#)  
لانزال الناس منازلهم. اللهم صلي وسلم عليه الله يجمعنا بهم في دار الكرامة يا اخواني. والله ما نلحق معهم شيء ما نسبق سالهم ولا  
اغسال رجليهم لكن الله يلحقنا بهم في محبتنا اياهم له - [00:43:06](#)  
الكرامة انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:43:21](#)